وداعا يا حبيبتي...!!

آه يا حبيبتي ضاع اللقاء ما بيننا اختلف المكان، وضاع الزمان... وتوقفت عند قدميك ساعة الحياة... يا حبيبتي لن أجد بعدك من يضمد جراح روحي... ولن أجد من يكتم أنفاسه كي يسمع وقع خطواتي... آه يا حبيبتي...آه يا أمي برحيلك علمت أني كبرت أعواما وأعوام وما زلت بحاجة لأناديك أمي... آآآآآه يا أمي يا حبيبتي... ما زلت أسمع شذى دعاؤك الطيب يفوح مع قطرات الندى وعبر رياحين الصبا وأنام على ابتسامتك الحنون تضمنا ... تجمعنا... بعدما عز اللقاء ...!! أبحث عنك كل ليلة بين أحلامي المتناثرة…

أتمنى لو يجمعني بك حلما بلا انقطاع يا حبيبتي... قد احتملت من ألم الدنيا ما نأت الجبال عن حمله على أمل رؤية حبيب غائب، أو مغترب عائد!! ولكن ها قد شيد الصمت جدرانه بيننا وانقطع الأمل في مجرد حديث عابر آه يا أمي ... هل سيمتنع لساني عن مناداتك وهل انقطع الأمل في اللقاء؟؟؟!! ..... لمن سأشكو همي حين يشتد كربي أوحين تضيق بي المحافل أمي.. أمي أريدك حضنا أحلم به أبوح فيه بمكنون صدري أحدثك وتحدثيني آآآآآآآآآآآآآآه يا أماه الآن وقد انقطعت من دعاؤك سأحاول أن أرد ولو جزء يسير من كرمك

ودعاؤك لي على أمل اللقاء في جنات النعيم التي أعدت للصابرين.